

7 - 18 نوفمبر 2016

مراكش، المغرب

قمة المناخ 22

رئيس القمة: صلاح الدين مزور

وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي آنذاك

انطلاق القمة:

جَمَعَ المؤتمر أكثر من 22500 مشارك، بمن في ذلك ما يقرب من 15800 مسؤول حكومي، و5400 ممثل لهيئات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني، و1200 عضو من أعضاء وسائل الإعلام ومؤسسات الصحافة.

تُعَد قمة مراكش لحظة انتقالية مهمة؛ حيث انتقل اتفاق باريس، الذي تم التوصل إليه في (كوب 21) عام 2015، إلى مرحلة جديدة تركز على التنفيذ، فقد هدفت قمة المناخ إلى تطوير عدد من القواعد لتنفيذ "اتفاق باريس"، بما في ذلك: إعداد التقارير، ومراجعة الجهود المناخية للبلدان، ودورة جديدة مدتها خمس سنوات لتقييم التقدم وتحديث مساهمات الأطراف، واستخدام النُّهج القائمة على السوق.



كانت القضية الأكثر إلحاحًا في هذه القمة هي إدخال اتفاق باريس حيز التنفيذ، بالإضافة إلى ذلك اهتم المؤتمر بعدد من القضايا المتعلقة بندرة المياه ونظافتها وآليات استدامتها، والحاجة إلى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري واستخدام مصادر طاقة منخفضة الكربون.

طالب مؤتمر الأطراف الجمعية البرلمانية الآسيوية بمواصلة النظر في المسائل الإضافية المحتملة المتعلقة بتنفيذ اتفاق باريس، ومعالجة الترتيبات الإدارية والمؤسسية والضمانات وطرائق التشغيل الخاصة بصندوق التكيف لخدمة اتفاق باريس، كما دعا الأطراف إلى تقديم آرائهم حول هذا الأمر. وقد أسند المؤتمر مسؤولية تطوير القرارات المتعلقة بصندوق التكيف والشفافية وغيرها إلى هيئات متعددة على رأسها مجموعة العمل المخصصة المنشأة حديثًا والمعنية باتفاق باريس، على أن تكون هذه القرارات جاهزة عند عقد الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في 2018.

نتائج وتوصيات القمة:

- تطوير كتاب قواعد باريس بغية جعل "اتفاق باريس" قابلاً للتنفيذ، بالإضافة إلى التوصل إلى اتفاق جديد للحد من انبعاثات الطيران، واتفاق لتقليل الملوثات المناخية القوية المعروفة باسم مركبات الكربون الهيدروفلورية.
- قرر الأطراف الإبقاء على صندوق التكيف لخدمة "اتفاق باريس"، والذي أُنشئ بموجب بروتوكول كيوتو، والذي يوفر دعم التكيف للبلدان النامية.
- إطلاق مبادرة جديدة تسمى "منصة المسار 2050" (Pathway Platform 2050)، بدعم مجموعة واسعة من الحكومات والمدن والدول والشركات الوطنية، لمساعدة البلدان الأخرى على تطوير استراتيجيات منتصف القرن الخاصة بها.
- إصدار خريطة طريق تحدد كيفية تحقيق هدف تعبئة 100 مليار دولار أمريكي سنويًا للبلدان النامية بحلول عام 2020، وقد أعلن الأطراف عن مجموعة من التعهدات المالية الجديدة، بما في ذلك: 23 مليون دولار أمريكي لمركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، الذي يقدم المساعدة التقنية وبناء القدرات للبلدان النامية، ومضاعفة تمويل البنك الدولي للمناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى 1.5 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020.
- إجراء الأطراف المراجعة الأولى لآلية وارسو الدولية لمعالجة الخسائر والأضرار المرتبطة بآثار التغير المناخي، والتي أُنشئت كهيئة مؤقتة في الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف، وتم وضعها لاحقًا بموجب اتفاق باريس، وتعمل هذه الآلية على تطوير مناهج لمساعدة البلدان الضعيفة على التعامل مع التأثيرات المناخية التي لا يمكن تجنبها، وستتم المراجعة التالية في عام 2019، وسيتم إجراء مزيد من المراجعات على دورة مدتها خمس سنوات.